

تمويل مشترك من الاتحاد الأوروبي



الاتحاد الأوروبي

COUNCIL OF EUROPE



CONSEIL DE L'EUROPE

تمويل مشترك وتنفيذ  
من طرف مجلس أوروبا

# الورقة المفاهيمية

حماية حقوق الإنسان وسيادة القانون  
والديمقراطية من خلال المعايير المشتركة  
في جنوب البحر الأبيض المتوسط  
**برنامج الجنوب الخامس**

فعاليّة إطلاق البرنامج  
13-14 مارس 2023  
لشبونة، البرتغال

 @SouthProgramme  
[pjp-eu.coe.int/south-programme](https://pjp-eu.coe.int/south-programme)



## برنامج الجنوب الخامس

### الإطار العام

برنامج الجنوب هو مبادرة مشتركة بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا، وهو جزء من شراكتها الاستراتيجية لفائدة منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط، بما يتماشى مع شراكة الاتحاد الأوروبي المتجددة مع دول جنوب البحر الأبيض المتوسط وسياسة مجلس أوروبا تجاه المناطق المجاورة<sup>1</sup>.

ويعتبر أحد أهداف برنامج الجنوب الرئيسية، منذ إنطلاقه سنة 2012، التأسيس التدريجي لفضاء قانوني مشترك موسع بين أوروبا ومنطقة جنوب المتوسط على أساس حقوق الإنسان وسيادة القانون ومعايير الحوكمة الديمقراطية، المنصوص عليها في اتفاقيات مجلس أوروبا. بعد أكثر من عقد من إنطلاقه، تم إحراز تقدم كبير في هذا السياق، ولا سيما:

- توسيع الفضاء القانوني المشترك بين أوروبا وجنوب المتوسط من خلال انضمام 19 دولة في المنطقة إلى اتفاقيات مجلس أوروبا الرئيسية، بالإضافة إلى ملاءمة الأطر القانونية الوطنية في جنوب المتوسط مع المعايير الأوروبية والدولية.
  - ترسيخ وتوطيد العلاقات المؤسسية بين أوروبا ومنطقة جنوب المتوسط من خلال انضمام ومشاركة السلطات المعنية في المنطقة مع هيئات مجلس أوروبا والاتفاقيات الجزئية والشبكات الإقليمية التي تشمل ضفتي المتوسط.
  - تعزيز القدرات المؤسسية للشركاء في المنطقة من خلال وسائل مبتكرة مثل البرنامج الأوروبي لتعليم حقوق الإنسان للمهنيين القانونيين (HELP) في جنوب المتوسط وجامعة الديمقراطية التابعة للجنة البندقية (UNIDEM MED).
  - تطوير أدوات مبتكرة وإنشاء آليات مستدامة لتكليف مع احتياجات الشركاء مثل آلية الإحالة الوطنية لضحايا الاتجار بالبشر، ودعم أول منصة رقمية للإبلاغ<sup>2</sup> بهدف مكافحة العنف السيبراني ضد الأطفال في المنطقة.
- وفي سياق يتسم بتزايد الترابط والعلاقات، ستكون التحديات العالمية مثل مكافحة الجريمة المنظمة (بما في ذلك مكافحة الفساد ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والجرائم السيبرانية والاتجار بالبشر) ومنع ومكافحة العنف ضد المرأة وضمان حماية البيانات والوصول إلى المعلومات وضمان حرية التعبير، محور البرنامج. كما يتضمن البرنامج توفير الدعم التشريعي المصمم خصيصًا لاحتياجات الشركاء والتعريف المستمر لمعايير واتفاقيات مجلس أوروبا، وبناء قدرات المهنيين المعنيين وتعزيز الحوار والتعاون الإقليمي.
- وعملًا بالتزام الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا القوي بتمكين المجتمع المدني وإشراكه بشكل أكبر في تنفيذ مبادرتهم التعاونية، ستستفيد المرحلة الجديدة من تعزيز العلاقات مع مركز الشمال والجنوب<sup>3</sup> لمجلس أوروبا الذي سيساهم بخبرته الطويلة في تعزيز المجتمع المدني ولا سيما المنظمات الشبابية والنسائية في المناطق

<sup>1</sup> راجع شراكة الاتحاد الأوروبي المتجددة مع جنوب البحر الأبيض المتوسط وسياسة مجلس أوروبا تجاه المناطق المجاورة

<sup>2</sup> تم تطويره من قبل مؤسسة مراقبة الإنترنت (IWF)

<sup>3</sup> المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالميين التابع لمجلس أوروبا ومقره لشبونة.

## برنامج الجنوب الخامس

المجاورة. ستكون هذه الروابط مفيدة لزيادة ضمان تبني الإصلاحات الديمقراطية لدى الشباب في جنوب المتوسط.

سيسمح حدث الإطلاق بعرض الأهداف والخصائص الجديدة للمرحلة الخامسة من برنامج الجنوب<sup>4</sup>. كما سيوفر حدث الإطلاق منصة للتبادل حول أهمية اتفاقيات مجلس أوروبا والمعايير الأوروبية وسبل تطبيقها في المنطقة. سيقدم ممثلو السلطات الشريكة الذين انضموا إلى الاتفاقيات، خبراتهم في هذا الصدد وسيناقشون التحديات والفرص لتعزيز حقوق الإنسان، وسيادة القانون والتعاون في المنطقة. سيوفر أيضًا مزيدًا من المعلومات حول مجالات التدخل الرئيسية لبرنامج الجنوب الخامس من خلال ورش عمل مواضيعية موازية. واستناداً إلى النهج القائم على الطلب لبرنامج الجنوب، فإن المناقشات ستعطي التوصيات لضمان النهج الأنسب والأكثر ملاءمة لاحتياجات الشركاء.

### النتائج المتوقعة

تعتبر أهداف هذا الحدث كالتالي:

- إعادة التأكيد على التزام الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا في منطقة جنوب المتوسط لتعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون والحوكمة الديمقراطية على أساس القيم المشتركة وبما يتماشى مع برامج الإصلاح الديمقراطي للشركاء في المنطقة.
- تبادل حول اتفاقيات ومعايير مجلس أوروبا الأكثر صلة وقيمتها المضافة لشعوب المنطقة.
- تعزيز التواصل الإقليمي.
- زيادة التوعية ببرنامج الجنوب الخامس بين مجموعة أوسع من الشركاء في المنطقة، من خلال تعزيز مساهمات المجتمع المدني بدعم من مركز الشمال والجنوب.

### المشاركون

سيجمع هذا الحدث الإقليمي ممثلين رفيعي المستوى من وزارات الخارجية والوزارات الأخرى ذات الصلة والسلطة القضائية بما في ذلك المهنيين القانونيين والهيئات القضائية الرقابية والمؤسسات الوطنية للسلطات الشريكة ومؤسسات حقوق الإنسان والحكم الرشيد والهيئات المستقلة وممثلو المجتمع المدني ووسائل الإعلام.

### اللغات المعتمدة:

ستكون اللغات الرسمية لهذا الحدث هي الإنجليزية والعربية والفرنسية.

برنامج الجنوب الخامس ("حماية حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية من خلال المعايير المشتركة في جنوب البحر الأبيض المتوسط") هو برنامج مشترك بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا يتشارك في تمويله كل من المنظمين وينفذه مجلس أوروبا.

<sup>4</sup> ينفذ خلال الفترة بين سبتمبر 2022 وأوت 2025.